الأمم المتحدة

E/C.19/2010/12

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 February 2010
Arabic
Original: English

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة التاسعة

نيويورك، ١٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠

البندان ٣ و ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة الموضوع الخاص للسنة: "الشعوب الأصلية: التنمية في ظل الثقافة والهوية – المادتان ٣ و ٣٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية"

حقوق الإنسان: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

المعلومات الواردة من الحكومات

الدانمرك

موجز

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن الاستراتيجيات الجديدة للحكومة الدانمركية المتعلقة بحقوق الإنسان مع التركيز بوجه خاص على الشعوب الأصلية.

وفي ضوء رئاسة الدانمرك حالياً لمجلس المنطقة القطبية الشمالية، تقدم الوثيقة أيضا تقريراً عن المجلس والمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في المنطقة القطبية الشمالية.

وأخيراً، يقدم التقرير لمحة عامة على المشاريع الإنمائية التي تدعمها الدانمرك والمتعلقة بالشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية وفي آسيا.

* E/C.19/2010/1.

190210 180210 10-22553 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

أولا – الاستراتيجيات الجديدة للدانمرك في مجال حقوق الإنسان

١ – في عام ٢٠٠٩، بدأت الحكومة الدانمركية تنفيذ استراتيجية جديدة لنهجها المتبع للتعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان، للدلالة على الأهمية البارزة التي توليها الدانمرك لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على امتداد العالم. وإذ تدرك الحكومة عدم إمكانية اتخاذ إجراءات قصوى في جميع المجالات في وقت واحد، وأن التحديات الراهنة لحقوق الإنسان تتطلب استجابات موجهة ومركزة، فسوف تلتزم على وجه الخصوص بعدد من مجالات التركيز التي تملك الدانمرك فيها بوجه خاص المقومات اللازمة لإحداث التغيير المطلوب. وتشكل حقوق الشعوب الأصلية أحد مجالات التركيز هذه، باعتبارها جزءاً من الاستراتيجية.

٢ – تكون الشعوب الأصلية في بعض السياقات عرضة بصفة خاصة لانتهاكات حقوق الإنسان، ويشمل ذلك حالة نشوء تحديات جديدة، مثل تغير المناخ. وفي حدود ما تحظى به حقوق الشعوب الأصلية من اعتراف، الأمر الذي يثير في حد ذاته مشكلة في بعض الأحيان، يتمثل أحد التحديات الكبرى في كفالة احترام هذه الحقوق والامتثال لها. وهي مسألة حاسمة تحظى بترحيب الحكومة الدانمركية، كشأن ترتيبات الإدارة الذاتية والحكم الذاتي لغرينلاند، التي هيأت للحكومة أساسا خاصا لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية وحماية تلك الحقوق. ومن ثم ستقوم الدانمرك، وفقا للاستراتيجية، بتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، بالتعاون مع حكومة الإدارة الذاتية في غرينلاند.

٣ – وبالإضافة إلى الاستراتيجية المتعلقة بالتعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان، بدأت الحكومة الدانمركية، في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، تنفيذ استراتيجية بعنوان ”إضفاء الطابع الديمقراطي وحقوق الإنسان – لمصلحة الشعوب“، رسمت الخطوط العريضة لمجموعة من الأولويات الاستراتيجية لدعم الدانمرك للحوكمة الرشيدة. وتركز هذه الاستراتيجية بوجه خاص على تعزيز الديمقراطية، والعدالة وسيادة القانون في البلدان النامية، وتولي أهمية فائقة إلى مشاركة الفئات المهمشة وسماع صوتها كأحد الجوانب الرئيسية لهذا الجهد. وكثيرا ما تندرج الشعوب الأصلية في فئة المجموعات المهمشة ولذا ترد الإشارة إليها بشكل واضح على نطاق الاستراتيجية. وستكون الاستراتيجيتان الدانمركيتان الجديدتان معا بمثابة إطار صلب للجهود المتواصلة التي تبذلها الدانمرك لتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية.

تقديم الدعم إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية

٤ – اتساقا مع التوصية ٣٦ من توصيات الدورة الثامنة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الموجهة إلى الدول الأعضاء، قدمت الحكومة الدانمركية دعما ماليا إلى

صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية. وقررت الدانمرك مؤخرا، وفقا لأولويات الحكومة، زيادة دعمها للصندوق بأكثر من الضعف خلال فترة الأعوام الأربعة ٢٠١٠-٢٠١٣. ومن ثم سيبلغ مجموع الدعم الدانمركي في هذه الفترة ٤ ملايين كرونا دانمركية (٠٠٠ ٦٧٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة تقريبا) مما يعكس الأهمية البالغة التي توليها الحكومة الدانمركية لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية.

ثانيا – مجلس المنطقة القطبية الشمالية

٥ – تتولى مملكة الدانمرك حاليا رئاسة مجلس المنطقة القطبية الشمالية (٢٠٠٩-٢٠١١) وتنتهز الفرصة بتلك الصفة للإبلاغ بما يلي بشأن المجلس والمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في المنطقة القطبية الشمالية.

٦ – أنشأ إعلان أوتوا لعام ١٩٩٦ مجلس المنطقة القطبية الشمالية بشكل رسمي ليكون بمثابة محفل حكومي دولي رفيع المستوى لتوفير وسيلة لتعزيز التعاون والتنسيق والتفاعل فيما بين دول القطب الشمالي، بمشاركة المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية وغيرها من السكان في المنطقة، في قضايا محددة في مجالات التنمية المستدامة والحماية البيئية في المنطقة القطبية الشمالية. والدول الأعضاء في المجلس هي كندا، والدانمرك (شاملة غرينلاند وجزر فارو) وفنلندا، وأيسلندا، والنرويج، والاتحاد الروسي، والسويد، والولايات المتحدة الأمريكية. وبالإضافة إلى الدول الأعضاء، يضم المجلس فئة المشاركين الدائمين. وهي فئة مفتوحة بالقدر نفسه لمنظمات الشعوب الأصلية، باعتبار أن أغلبية منظمات الشعوب الأصلية في المنطقة القطبية الشمالية تمثل إحدى الفئتين التاليتين: (أ) فئة مفردة من الشعوب الأصلية تقطن في أكثر من دولة من دول المجلس؛ أو (ب) أكثر من فئة واحدة من الشعوب الأصلية تقطن في دولة واحدة من دول المجلس. وقد أُنشئت فئة المشاركة الدائمة لإتاحة فرصة المشاركة النشطة لممثلي الشعوب الأصلية في المنطقة القطبية الشمالية والإمكانية الكاملة للتشاور معهم داخل المجلس. ويسري هذا المبدأ على جميع اجتماعات وأنشطة المجلس. وترد فيما يلي المنظمات ذات المشاركة الدائمة لدي المجلس: رابطة ألوت الدولية، المجلس الأثابسكاني للمنطقة القطبية الشمالية، مجلس غويشين الدولي، مجلس ”إنويت“ القطبي، مجلس الصاميين، رابطة الشعوب الأصلية الشمالية في المنطقة القطبية الروسية.

ثالثا – المشروعات الإنمائية للشعوب الأصلية التي تدعمها الدانمرك:

ألف – بوليفيا

٧ – اكتمل مؤخرا في بوليفيا تنفيذ برنامج القطاع الثنائي المسمى ”دعم حقوق الشعوب الأصلية“ بعد عشرة أعوام من بدايته. وفي حين كانت المرحلة الأولى تقوم على مفهوم المشاركة الشعبية وتحقيق اللامركزية وتشمل عناصر واضحة تعمل لصالح الشعوب الأصلية، شكلت المرحلة الثانية (٢٠٠٥-٢٠٠٩) برنامجاً ذا سمة أصلية اقتبست فكرته من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، والبُعد المتعلق بأراضي الشعوب الأصلية في عملية الإصلاح البوليفية، والتحدي الذي واجه المنتدى الدائم والمتمثل في إشراك الشعوب الأصلية بشكل مباشر في تصميم برامج إنمائية بوصفها الجهة المستفيدة من هذه البرامج.

٨ – وجرى استثمار زهاء ٣٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة خلال الأعوام الخمسة الماضية لتطوير ثلاثة عناصر بالتعاون مع حكومة بوليفيا ومنظمات الشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المدني: (أ) تطبيق اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ فيما يختص بالسياسات العامة والقوانين والمشاركة السياسية؛ (ب) توفير سندات قانونية لملكية أراضي الشعوب الأصلية؛ و (ج) تعزيز إدارة أراضي الشعوب الأصلية. ولاشك في أن انتخاب أول رئيس جمهورية من الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية في عام ٢٠٠٥ وتشكيل حكومة ملتزمة بحقوق الشعوب الأصلية قد أسهم في نجاح البرنامج وتحقيق نتائج واعدة. وعلاوة على ذلك، اعتمدت بوليفيا في عام ٢٠٠٧، إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية واعتبرته قانونا وطنيا، فأصبحت العضو الوحيد في الأمم المتحدة حتى الآن الذي جعل الإعلان ملزما قانونا.

٩ – ويمكن إيجاز نتائج البرنامج في الإنجازات التي حققتها عناصره. لقد انعكست عملية تكامل حقوق الشعوب الأصلية واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩على الدستور البوليفي لعام ٢٠٠٩، وانعكست كذلك في سياسات معينة وُضعت وطُبقت في وزارات التعليم والصحة والعدل والعمل والدفاع والحكم الذاتي والتنمية الريفية والثقافة، فضلاً عن اللجان الوزارية المشتركة المعنية بالشعوب الضعيفة والعمل القسري. وجرى تنفيذ هذا العنصر بالتعاون مع وزارة شؤون الرئاسة. ونُفذ العنصر الثاني المتعلق بسندات ملكية الأراضي المجتمعية بشكل رئيسي من قبل المعهد الوطني لإصلاح الأراضي، الذي وفر ١٠١ سندا من سندات ملكية الأراضي الجماعية، لمساحة تبلغ زهاء ١٤٠ ٠٠٠ كلم مربع، أو نحو ١٤ في المائة من مساحة الأراضي الوطنية في بوليفيا. وشاركت وكالة وزارة شؤون الأراضي في هذه العملية من خلال التصديق على أراضي الشعوب الأصلية وتحليل الاستخدام المحتمل

للأراضي. وضمت الشراكة في هذا العنصر منظمتي الشعوب الأصلية – المجلس الوطني لتجمع طوائف أليوس وماركاس، والاتحاد الكونفدرالي للشعوب الأصلية في بوليفيا. وقدمت المنظمات غير الحكومية الدعم التقني. وقدم العنصر الثالث، الذي يركز على إدارة أراضي الشعوب الأصلية، الدعم إلى المجتمعات المحلية التي لديها بالفعل سندات ملكية أراضي، بغرض توسيع نطاق خططها الإنمائية الخاصة، وتنظيم الإدارة الجماعية وإقامة مشروعات تجريبية. ونفذ الاتحاد الكونفدرالي والمنظمات غير الحكومية ووكالة وزارة شؤون الأراضي خلال السنوات القليلة الماضية مشروعات تجريبية في ٢٥ منطقة من مناطق الشعوب الأصلية.

١٠ – وقد اكتمل البرنامج مما أثار ارتياح المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية فضلا عن الحكومتين الدانمركية والبوليفية. وثبت أن أولويات البرنامج كانت ملائمة وتعكس نجاح عملية التحضير التشاركية التي ساهمت فيها الشعوب الأصلية ومنظماتها. واتفقت بوليفيا والدانمرك على مواصلة دعم المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية عن طريق دمج الأبعاد المتعلقة بالشعوب الأصلية في جميع البرامج القطاعية.

باء – أمريكا الوسطى

١١ – لا تشكل الشعوب الأصلية على الدوام موضوع نقاش شامل في برامج التنمية الدانمركية في أمريكا الوسطى فحسب، بل تشكل أيضا مدعاة تدخل مركز نظرا للنسبة العالية من السكان الأصليين في المنطقة. وترد فيما يلي معلومات عن بعض البرامج الإنمائية الرئيسية التي تشملها الجهود التي تبذلها الدانمرك لتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية في المنطقة، مع التركيز بوجه خاص على نيكاراغوا.

برنامج حقوق الإنسان والديمقراطية

١٢ – ظلت الدانمرك تقدم الدعم لتعزيز حقوق الإنسان في أمريكا الوسطى منذ بداية التسعينات. وكان الدعم موجها في البداية نحو عمليات السلام والمصالحة بعد انتهاء الحروب الأهلية في المنطقة، التي تسببت في معاناة كبيرة – ولا سيما للشعوب الأصلية. وجرى دمج الشؤون الجنسانية والانتماء العرقي بوصفهما من المسائل الشاملة على جميع مستويات برنامج حقوق الإنسان والديمقراطية، وانعكس ذلك في مسارات معينة للعمل، تشمل تعزيز الأدوار القيادية للمرأة والشعوب الأصلية وتمكينهما كجزء من العمليات الديمقراطية وترسيخ ثقافة السلام على النحو المنصوص عليه في اتفاقات السلام، مع التركيز بوجه خاص على اتفاق حقوق الشعوب الأصلية. وتغيرت منذ عام ٢٠٠٥، بؤرة تركيز برنامج الديمقراطية والسلام في أمريكا الوسطى بالاتجاه نحو إتاحة إمكانية اللجوء إلى القضاء وكفالة الشفافية فيما يختص

بالشؤون الجنسانية والشعوب الأصلية، ولا سيما نساء الشعوب الأصلية، باعتبارها من القضايا الشاملة. وتتمثل المجالات المحددة التي جرى دعمها في إتاحة إمكانية لجوء الشعوب الأصلية إلى القضاء بالتعاون مع منظماتها، والتركيز على مشاركة المجتمع المدني، ومناهضة التمييز، والدعوة لحقوق الإنسان، والأنشطة المتعددة الثقافات واللغات، وتخفيف وطأة الفقر، والمشاركة السياسية على جميع المستويات. وعلاوة على ذلك، يسعى البرنامج على المستوى الإقليمي إلى تعزيز الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان الأساسية للشعوب الأصلية، في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

البرنامج البيئي الإقليمي

١٣ - وكانت مشاركة الشعوب الأصلية في العملية السياسية والقانونية لاتخاذ القرارات بشأن التنمية الاقتصادية والإدارة البيئية في أمريكا الوسطى محدودة بحكم العادة. لذا يقدم البرنامج البيئي الإقليمي الدعم إلى مبادرات الحد من أوجه عدم العدالة والتمييز التي تتعرض لها الشعوب الأصلية. ويعزز الدعم المقدم إلى ''المؤسسات الإيكولوجية''، وهي إحدى عناصر البرنامج، الصلة بين المنتجين من الشعوب الأصلية والسوق، ويعزز في الوقت نفسه المحافظة على ثقافة الشعوب الأصلية وهويتها. وتمت ضمن الأنشطة المتعلقة بالمباحث البيئية والدعوة، تقديم الدعم إلى العديد من المبادرات التي تعزز هوية الشعوب الأصلية وثقافتها، بوسائل منها على سبيل المثال، زيادة مشاركة هذه الشعوب في تعزيز الإدارة البيئية عن طريق الدعوة السياسية، وتعزيز قدراتها التنظيمية في نضالها من أجل الدفاع عن أراضيها، وإعداد وتنفيذ استراتيجية تتعلق بنساء الشعوب الأصلية من أجل المحافظة على التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية، والدعوة في مجال تنفيذ سياسات الحكومة الموجهة إلى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

البرنامج البيئي الوطني في نيكاراغوا

١٤ - بالمثل، يُقدَم الدعم إلى الشعوب الأصلية في إطار البرامج الوطنية التي تنفذ في نيكاراغوا باعتباره موضعا شاملا، أو يتاح عن طريق أنشطة محددة ومركزة. وقد عزز البرنامج البيئي، منذ إنشائه، حقوق الشعوب الأصلية في مجال الأراضي، عن طريق دعم عمليات إصدار سندات الملكية، ولا سيما في أكبر المحميات الطبيعية في الأجزاء الجنوبية الشرقية والشمالية من البلد. ولأغراض إدارة المناطق المحمية، اعتمد البرنامج استراتيجية لدعم إمكانية الحصول على الموارد الطبيعية واستخدامها بشكل مستدام من قبل المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية. ولذلك يعزز البرنامج عددا من الأنشطة من قبيل أنماط التنظيم التقليدية، واستخدام ممارسات الأسلاف في استغلال الموارد، وتعزيز التنسيق والتفاهم بين الشعوب

الأصلية والمشاريع الحكومية/الرسمية المتعلقة بالمناطق المحمية والطرائق التقليدية لاستخدام الأراضي. ومن أجل كفالة إمكانية استخدام الموارد الطبيعية وتجنب التغول على المناطق المحمية من قبل المستوطنين، أولي اهتمام خاص مماثل لا لتنفيذ جهود التنظيم والرقابة فحسب، بل وبدرجة أهم لتشجيع البدائل الاقتصادية التي ليست دخيلة على ممارسات الكفاف التقليدية للشعوب الأصلية في المناطق العازلة والمناطق المحمية. وقد ساعد البرنامج على تعزيز الاعتراف بالثقافة والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية وتفهمها بوصفها وسيلة لحماية الموارد الطبيعية واستخدامها بشكل مستدام.

برنامج النقل في نيكاراغوا

١٥ - في إطار برنامج النقل، يكفل العنصر الذي ينصب تركيزه على الهياكل الأساسية للنقل في المناطق الريفية، المشاركة المكثفة للمجتمعات المحلية في عمليات تخطيط وتنفيذ الأعمال وصيانتها، وبالتالي احترام ثقافة وهوية المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية، فضلا عن أخذ ما تعرب عنه من احتياجات إنمائية في الاعتبار. وجرى تنفيذ عدد كبير من المشروعات في المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية. ويتحدث العديد من المستشارين ويفهمون لغات شعوب أصلية مختلفة، ويبدون تفهمهم لثقافاتها.

برنامج التعليم في نيكاراغوا

١٦ - ويُقدم المزيد من الدعم أيضا في مجال هوية الشعوب الأصلية وثقافتها، ولا سيما في منطقتي الحكم الذاتي على طول الساحل الكاريبي، عن طريق برنامج التعليم الذي يعمل على تشجيع التعليم بلغات متعددة داخل المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية.

البرنامج الوطني لحقوق الإنسان في نيكاراغوا

١٧ - وأخيرا، يقدم صندوق خاص للمجتمع المدني أنشئ في إطار البرنامج الوطني لحقوق الإنسان، الدعم إلى مجموعة متنوعة من الأنشطة مع التركيز بصفة خاصة على الشعوب الأصلية. وتشمل الأمثلة على ذلك ما يلي: تعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للشعوب الأصلية، وتوطيد تلك الحقوق عن طريق تعزيز القيادات والهوية والقدرات، من أجل الدعوة والتنسيق فيما بين قادة الشعوب الأصلية؛ وتعزيز قدرات الهياكل المحلية للمجتمع المدني في المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في منطقة الحكم الذاتي الشمالية، من أجل تمكين الشعوب الأصلية من إدارة مواردها المحلية والبيئية والدفاع عنها والمحافظة عليها ومن ثم تحسين نوعية الحياة؛ وزيادة وعي الشعوب الأصلية بالمشاركة من

منطلق المواطنة؛ وإقامة شبكة لبناء الشعوب الأصلية والمجموعات العرقية لمكافحة العنف العائلي والجنسي من منظور احترام الهوية المتعددة الأعراق والثقافات.

جيم – بنغلاديش

١٨ – يعيش في بنغلاديش زهاء ثلاثة ملايين من أفراد الشعوب الأصلية الذين ينتمون إلى ٤٥ مجموعة عرقية مختلفة. وتظل الشعوب الأصلية في بنغلاديش من أكثر الفئات تهميشا وفقرا في البلد وتعاني من انعدام الفرص الكافية للحصول على خدمات التعليم والرعاية الصحية. وعلاوة على ذلك كثيرا ما تُحرم الشعوب الأصلية أيضا من حقوقها المتعلقة بالأرض. وفي ضوء هذه المعلومة الأساسية، وتمشيا مع أولويات المساعدة الإنمائية الدانمركية العامة، تقدم سفارة الدانمرك في دكا الدعم إلى قائمة طويلة من البرامج الإنمائية الخاصة بالشعوب الأصلية في بنغلاديش، من أجل تعزيز احترام حقوق هذه الشعوب. وتغطي البرامج التي تدعمها السفارة الدانمركية طائفة واسعة من المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة للشعوب الأصلية، ويجري تنفيذها من قبل مجموعة متنوعة من المؤسسات المحلية والدولية والمنظمات غير الحكومية. وترد فيما يلي لمحة عامة عن بعض هذه البرامج.

١٩ – يهدف البرنامج المسمى ”تمكين الناس من أجل الإصلاحات المتعلقة بالأراضي والمياه و الزراعة“، الذي بدأ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ وسينتهي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، إلى بناء قدرات أصحاب المصلحة والشركاء الرئيسيين للدفاع عن حقوق الشعوب الأصلية المتعلقة بالأراضي والموارد الطبيعية. ويركز المشروع بشكل حصري على الدعوة إلى حقوق الشعوب الأصلية المتعلقة بالأراضي. وهو يقدم الدعم أيضا إلى أمانة اللجنة الدولية لأراضي هضبة شيتاغونغ. وتتولى تنفيذ المشروع المنظمة المنفذة المحلية المعروفة باسم رابطة إصلاح الأراضي والتنمية.

٢٠ – وتدعم الدانمرك مشروعا آخر هو ”مشروع أديفاشي غونو أونايان“(أغوب) الذي تقوم بتنفيذه منظمة أوكسفام. وقد بدأ المشروع في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، ويتوقع أن يستمر حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. ويتمثل الهدف منه في تعزيز قدرات منظمات الشعوب الأصلية، على مستوى المجتمعات المحلية والصعيدين الإقليمي والوطني، فيما يتعلق بتأكيد حقوقها. وقد نجح المشروع في تنظيم جماعات نسائية وإنقاذ نقابات ومدارس ثنائية اللغات للتعليم قبل الابتدائي، منها ١٨٩ مدرسة عاملة حاليا يؤمها ١٨٤ ٥ طالبا (٤٨ في المائة منهم فتيات). ويعزز المشروع أيضا فرص الحصول على الأراضي وييسر إمكانيات التوصل إلى حلول للمنازعات بشأنها. وعلاوة على ذلك ينفذ المشروع برامج للدعوة لحقوق

الشعوب الأصلية. وقد دعمته السفارة الدانمركية بمبلغ ٩,٥ ملايين كرونا دانمركية (تعادل تقريبا ١,٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة).

٢١ - ويهدف البرنامج المعروف باسم ''بناء القدرات بشأن قضايا الشعوب الأصلية والقبلية في بنغلاديش'' إلى تعزيز قدرات مسؤولين حكوميين معينين، سيساعدون بدورهم على تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وقد بدأ المشروع، الذي تنفذه منظمة العمل الدولية، في وضع استراتيجية مفصلة للدعوة لصالح حقوق الشعوب الأصلية في بنغلاديش، بما في ذلك إمكانية تصديق حكومة بنغلاديش على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩.

٢٢ - وأخيرا، يرمي البرنامج المسمى ''عمل الشعوب من أجل التنمية المستدامة والحوكمة الرشيدة في أراضي هضبة شيتاغونغ'' إلى تطوير التعاون بين المجمعات المحلية للشعوب الأصلية ومؤسسات الحكم المحلي من أجل إرساء حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة، بهدف تحسين الأحوال المعيشية للشعوب الأصلية. وقد استفادت من هذا المشروع، الذي تنفذه المنظمة المحلية المسماة زابارانغ كاليان ساميتي، ١٥٠ من طائفة المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في أراضي هضبة شيتاغونغ حتى الآن.

٢٣ - للاطلاع على القائمة الكاملة للبرامج الإنمائية المتعلقة بالشعوب الأصلية في بنغلاديش والتي تدعمها الدانمرك، انظر المرفق ١.

دال - نيبال

حقوق الشعوب الأصلية في عملية وضع الدستور وإصلاح الدولة في نيبال

٢٤ - تشكل الشعوب الأصلية نسبة ٣٧,٢ في المائة من مجموع سكان نيبال البالغ عددهم ٢٢,٧ مليون نسمة وفقا للتعداد السكاني لعام ٢٠٠١. وقد حدد قانون المؤسسة الوطنية لتنمية القوميات الأصلية الذي اعتمد في عام ٢٠٠٢، ٥٩ مجموعة متميزة بوصفها شعوبا أصلية (قوميات أصلية)، تتكلم أكثر من ٩٦ لغة/لهجة مختلفة. وتتركز أغلبية الشعوب الأصلية في المناطق الريفية النائية، وتعتمد أساسا على زراعة الكفاف لكسب معيشتها. وتعيش الشعوب الأصلية في نيبال في فقر مدقع عدا بعض استثناءات قليلة. ويعيش ما يتراوح بين ثلث وثلثي الشعوب الأصلية تحت خط الفقر، مقارنة بنسبة ١٨ في المائة من أفراد الطوائف المهيمنة. وعلاوة على ذلك ينقص هذه الشعوب التمثيل المناسب في الخدمة العامة والشرطة والجيش.

٢٥ - ويمثل الإقصاء الاجتماعي للشعوب الأصلية في نيبال، علاوة على الفئات المهمشة الأخرى، سببا رئيسيا للصراع وعدم الاستقرار في البلاد. والشعوب الأصلية في نيبال عرضة

للفقر على نحو خاص، وهي الأكثر عرضة للتهميش السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وصاحب إعادة الديمقراطية والشروع في عملية سلام وطني في عام ٢٠٠٦، وضع قضايا الشعوب الأصلية في صدارة النقاش الوطني في نيبال. وأدت الجهود الكبيرة التي بذلها الناشطون في حركة الشعوب الأصلية إلى حصول هذه الشعوب على معدلات تمثيل جيدة (٣٦ في المائة) في الجمعية التأسيسية، التي كلفت بصياغة دستور جديد.

٢٦ - وفي عام ٢٠٠٧، صدقت نيبال على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩. ونتج هذا عن الجهد المتواصل لكسب التأييد الذي بذلته الشعوب الأصلية والناشطين في نيبال. وجرى الترويج للاتفاقية على نطاق واسع باعتبارها إطارا للحوار بشأن القضايا الرئيسية التي أثارتها الحركة الوطنية للشعوب الأصلية. وتمثل الشغل الشاغل لحركة الشعوب الأصلية في ضمان إدراج حقوقهم في الدستور الجديد - الذي من المقرر أن يقدم مشروعه الأول بحلول أيار/مايو ٢٠١٠. وتمثل أحد المطالب الرئيسية في هذا الصدد، في إقامة نظام علماني، وفدرالي للدولة يضمن حقوق هذه الشعوب في تقرير المصير، فضلا عن ضمان الاستقلالية العرقية واللغوية، بوسائل منها العمل الإيجابي والتمثيل النسبي.

٢٧ - وبعد عام من تصديق نيبال على الاتفاقية رقم ١٦٩ لمنظمة العمل الدولية، بدأ البرنامج الوطني المسمى ''تعزيز حقوق الشعوب الأصلية في عملية وضع الدستور وإصلاح الدولة في نيبال''. وتمول المشروع حكومتا الدانمرك والنرويج بالشراكة مع حكومة نيبال ومنظمات الشعوب الأصلية. ويعزز المشروع حقوق الشعوب الأصلية في نيبال عن طريق دعم تنفيذ الاتفاقية رقم ١٦٩. ويسعى البرنامج إلى الاستفادة من الاتفاقية كإطار للحوار والمشاورات بين المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية والحكومة، لضمان إدراج حقوق الشعوب الأصلية في عملية الإصلاح.

٢٨ - وتتمثل الأهداف الرئيسية للمشروع فيما يلي: (أ) دعم المشاورات والمشاركة الهادفة لمجالس الشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية في عملية وضع الدستور؛ و (ب) دعم قدرات مؤسسات اتخاذ القرار الرئيسية من أجل إدماج اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ في عملية إصلاح الدولة.

٢٩ - وتتمثل النواتج المتوقعة في الآتي: التوثيق باستخدام الفيديو وتقديم مقترحات على نحو يمكن المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية بعرض قضاياها على المشرعين في الجمعية التأسيسية؛ وإجراء مشاورات بين أعضاء الجمعية التأسيسية والمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية بشأن القضايا الرئيسية (مثل الأراضي والموارد الطبيعية، وهياكل الحوكمة، والعمالة، والحقوق التعليمية والثقافية)؛ وإذكاء وعي المشرعين في الجمعية التأسيسية ومجالس الشعوب

الأصلية وتدريبهم وتعزيز قدراتهم بشأن الاتفاقية ١٦٩؛ والتنسيق فيما بين المؤسسات والوكالات الحكومية بشأن قضايا الشعوب الأصلية؛ وتعزيز آليات المشاورات مع الشعوب الأصلية على مختلف مستويات الحوكمة؛ وإنشاء آليات جامعة وشاملة لرصد إعمال حقوق الشعوب الأصلية؛ وتقديم الدعم إلى عملية مراجعة وإصلاح التشريعات والسياسات والبرامج الحالية، لضمان الامتثال للاتفاقية رقم ١٦٩ وتنمية قدرات المؤسسات الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة من أجل إنجاح تطبيق الاتفاقية ١٦٩.

٣٠ - ويبلغ مجموع الميزانية ١,٢ مليون دولار وتمول مناصفة بين الدانمرك والنرويج. والمشروع قيد التنفيذ، وقد أثمر نتائج ملموسة في كل مجال من مجالات النواتج المتوقعة، لكن حدثت بعض حالات التأخير. وعلى الرغم مما تقرر من أن يكون تاريخ الإنجاز في نيسان/أبريل ٢٠١٠، يتوقع الآن تأجيله حتى أواخر عام ٢٠١٠ أو أوائل عام ٢٠١١.

المرفـق ١

المشروعات الإنمائية المتعلقة بالشعوب الأصلية التي تدعمها الدانمرك في بنغلاديش

١ - الاسم: إنفاذ القوانين المؤسسية المحلية التي تركز على الوعي العام؛

المنظمة المنفذة: نوزووان؛

الميزانية: مليون كرونا دانمركية (٠٠٠ ١٩٠ دولار تقريبا)؛

الفترة: آب/أغسطس ٢٠٠٩ - كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

٢ - الاسم: الاحتفال باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم لعام ٢٠٠٩؛

المنظمة المنفذة: محفل بنغلاديش أديفاشي (محلي)؛

الميزانية: ٠٠٠ ٦٤ كرونا دانمركية (٠٠٠ ١٢ دولار تقريبا)؛

الفترة: تموز/يوليه ٢٠٠٩ - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٣ - الاسم: بناء القدرات بشأن قضايا الشعوب الأصلية والقبلية في بنغلاديش؛

المنظمة المنفذة: منظمة العمل الدولية؛

الميزانية: ١,٣ مليون كرونا دانمركية (٠٠٠ ٢٥٠ دولار تقريبا)؛

الفترة: تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٤ - الاسم: أديفاشي غونو أونايان؛

المنظمة المنفذة: أوكسفام - بريطانيا العظمى؛

الميزانية: ٥ ملايين كرونا دانمركية (٨,١ مليون دولار تقريبا)؛

الفترة: نيسان/أبريل ٢٠٠٦ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٥ - الاسم: تمكين الناس من أجل إصلاحات الأراضي، والمياه والزراعة؛

المنظمة المنفذة: رابطة إصلاح الأراضي وتنميتها؛

الميزانية: ٢,٤ مليون كرونا دانمركية (٠٠٠ ٤٥٠ دولار تقريبا)؛

الفترة: كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٦ - الاسم: عمل الشعوب من أجل التنمية المستدامة/الحوكمة الرشيدة في أراضي هضبة شيتاغونغ؛

المنظمة المنفذة: منظمة العمل الدولية؛

الميزانية: ٢,٦ مليون كرونا دانمركية (٠٠٠ ٥٠٠ دولار تقريبا)؛

الفترة: كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٧ - الاسم: توحيد حقوق المجتمعات المحلية في الموارد الطبيعية؛

المنظمة المنفذة: تاونغيا؛

الميزانية: ١,٥ مليون كرونا دانمركية (٠٠٠ ٢٨٥ دولار تقريبا)؛

الفترة: كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٨ - الاسم: التدخل الإنمائي من أجل النهوض بأراضي هضبة شيتاغونغ وسكانها المرحلة الثالثة؛

المنظمة المنفذة: منظمة CODEC؛

الميزانية: مليون كرونا دانمركية (٠٠٠ ١٩٠ دولار تقريبا)؛

الفترة: كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٩ - الاسم: تشجيع الحوكمة المحلية وتعزيزها في مقاطعة بانداربان، أراضي هضبة شيتاغونغ؛

المنظمة المنفذة: تويمو؛

الميزانية: ٢,٧ مليون كرونا دانمركية (٠٠٠ ٥١٠ دولار تقريبا)؛

الفترة: نيسان/أبريل ٢٠٠٨ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.